

وزارة التعليم العالي  
معهد الجزيرة العالي  
للإعلام وعلوم الاتصال  
عضو اتحاد الجامعات العربية

( تغطية البرامج التلفزيونية لقضايا ذوي الهمم )

دراسة تحليلية عن مبادرة "قادرون باختلاف"

إعداد الباحثين

أ/ هبة أيوب

المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون

أ/ خالد مصطفى حسين فهمي

المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون

2022

المستخلص

تعتبر وسائل الإعلام مصدر بالغ الأهمية من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، ومن الفئات الاجتماعية التي تستلزم الرعاية والاهتمام وطرح قضاياها أمام الجمهور هي فئة ذوي الهمم، ورغم المبادرات الرئاسية التي تنفذها الدولة لاحتواء تلك الفئة وتقديم أوجه الرعاية والاهتمام بها. تكمن المشكلة البحثية في نقص المعرفة البحثية حول أوجه التغطية الإعلامية بالفصائيات المصرية الخاصة والحكومية لقضايا ذوي الهمم، ورصد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام التليفزيونية وحجم اهتمامها بقضايا ذوي الهمم باعتبارها أحد الحقول البحثية التي تستلزم الدراسة والتحليل بهدف الخروج بنتائج واضحة وملموسة، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أساليب التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف" ببرامج الفصائيات المصرية الحكومية والخاصة و تحديد الأشكال البرمجية المستخدمة والشخصيات المشاركة ضمن المعالجة التليفزيونية لقضايا ذوي الهمم بالبرامج عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اهتمام ملحوظ في الإعلام المصري سواء الخاص أو الحكومي باحتفالية قادرون باختلاف، من خلال تخصيص فقرات برمجية عن قضايا ذوي الهمم وعرض نماذج إيجابية في المواهب الرياضية والفنية والغنائية. ويتضح كذلك من خلال التحليل والملاحظة وجود تقارب في التغطية البرمجية وتركيزها على قضايا ذوي الهمم ذات الشأن المحلي داخل مصر دون النظر إلى تجارب عربية ودولية بهدف نقل تلك التجربة الرائدة إلى دول عده والاستفادة من خبرات الدول الأخرى، مواد البرنامجين لم يتم ترجمتها للغة الإنجليزية بما يمثل إغفال أهمية تلك الخطوة في ترويجها دوليا والتعريف بتلك النماذج الناجحة في الخارج.

## **Abstract**

The media is a very important source of guidance and education in any society, and one of the social groups that require care and attention and present their issues to the public is the people of determination, despite the presidential initiatives implemented by the state to contain this group and provide aspects of care and attention to it. The research problem lies in the lack of research knowledge about the aspects of media coverage on private and governmental Egyptian satellite channels of the issues of people of determination, and monitoring the role played by the television media and the extent of their interest in the issues of people of determination as one of the research fields that require study and analysis in order to come up with clear and tangible results, the study aimed to reveal On the methods of media coverage of the issues of people of determination within the “Able to Differ” initiative in the Egyptian public and private satellite programs, and the identification of the programmatic forms used and the personalities involved in the television treatment of the issues of people of determination in the study sample programmes .

The study reached several results, the most important of which is the presence of noticeable interest in the Egyptian media, whether private or governmental, in the celebration of those who are able to differ, by allocating programmatic paragraphs on issues of people of determination and presenting positive models in sports, artistic and singing talents. It is also clear through analysis and observation that there is a convergence in the program coverage and its focus on the issues of people of determination of local concern inside

Egypt without looking at Arab and international experiences with the aim of transferring that pioneering experience to several countries and benefiting from the experiences of other countries. The materials of the two programs have not been translated into English, which represents ignoring the importance of this step in promoting it internationally and introducing those successful models abroad.

## المقدمة

تعتبر وسائل الإعلام في أي مجتمع هي المعنية بنشر وتحرير وتوزيع الأخبار والمعلومات والأفكار والآراء، لذا فهي تعد من أهم الوسائط ذات التأثير الفعال في أي مجتمع لتغيير القيم والاتجاهات بهدف تعزيز أي نشاط أو سلوك إيجابي وإقصاء أي سلوك سلبي في المجتمع ذاته. والمجتمع ليس متجانسا في طبيعته وصفاته، بل ينقسم إلى شرائح متعددة متبانية الصفات والأوضاع والأهداف والأفكار والقيم والاتجاهات، لذا كان لازما على وسائل الإعلام أن تشكل رسائل إعلامية مصاغة بشكل يتناسب مع كل شريحة مستهدفة حسب اتجاهاتها وأفكارها وسماتها. وعليه فقد شهدنا حالات غياب أو تجاهل لقضايا ذوي الهمم من جانب وسائل الإعلام المرئية، وعدم وجود تغطية كافية لمشكلاتهم والبحث عن أوجه الحلول لمعالجتها، خاصة مع غياب الوعي بين الجمهور العام في كيفية التعامل معهم ودمجهم داخل المجتمع. باعتبار أن الإعلام هو الجهة المنوط بها التحدث عن هذه الفئة بشكل إيجابي وبطريقة صحيحة حتى يؤدي مهمته المكلف بها من التوعية والإرشاد.

وتفعيلا لرؤية القيادة السياسية لدمج ذوي الهمم ضمن الحياة العامة، وتحقيقا لمبادئ المساواة وعدم التمييز، شهدنا في السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا وملحوظا بقضاياهم، بهدف نيلهم كافة حقوقهم في كافة الميادين من تعليم وعمل ورياضة، وذلك إيمانا بدورهم في تحقيق التنمية والتقدم لأي مجتمع كان. تلك الإنطلاقة تجسدت في تدشين حملة قادرون باختلاف من ديسمبر 2018 تحت رعاية الرئاسة المصرية. لذا سنسعي من خلال دراستنا الحالية رصد أهم ملامح التغطية الإعلامية لتلك المبادرة بالبرامج التليفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصة والرسمية.

## مشكلة الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام مصدر بالغ الأهمية من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، ومن الفئات الاجتماعية التي تستلزم الرعاية والاهتمام وطرح قضاياها أمام الجمهور هي فئة ذوي الهمم، وعلى الرغم من الدور البارز لأجهزة الإعلام في تقديم وإبراز القضايا الاجتماعية إلا أننا نلاحظ وجود قصور في عرض

مشاكل تلك الفئة أو طرح أفكارهم لدى الجمهور نظرا لما تتمتع به تلك الفئة من قدرات وإمكانيات قد نستطيع الاستفادة منها، واستثمارها في تقديم أشخاص فعالين ومنتجين في المجتمع. ورغم المبادرات الرئاسية التي تنفذها الدولة لاحتواء تلك الفئة وتقديم أوجه الرعاية والاهتمام بها. تكمن المشكلة البحثية في رصد أساليب المعالجة الإعلامية بالفئات المصرية الخاصة والحكومية لقضايا ذوي الهمم، ورصد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام التليفزيونية وحجم اهتمامها بقضايا ذوي الهمم باعتبارها أحد الحقول البحثية التي تستلزم الدراسة والتحليل بهدف الخروج بنتائج واضحة وملموسة.

### أهمية الدراسة:

1. التطرق للنماذج الناجحة من ذوي الهمم عبر وسائل الإعلام المصرية بشقيها الحكومية والخاصة.
2. الخروج بموضوعات بحثية قد تثري المكتبة الإعلامية والباحثين في دراساتهم المستقبلية حول موضوعات ذات صلة بموضوع البحث.

### أهداف الدراسة:

1. الكشف عن أساليب التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرين باختلاف" ببرامج الفضائيات المصرية الحكومية والخاصة.
2. التعرف على موضوعات مبادرة "قادرين باختلاف" محل الدراسة ومدى تحققها ضمن عينة الدراسة.
3. تحديد الأشكال البرمجية المستخدمة والشخصيات المشاركة ضمن المعالجة التليفزيونية لقضايا ذوي الهمم بالبرامج عينة الدراسة.

### الدراسات السابقة:

استهدفت دراسة **جاكلين يوندسيا (JACKLINE UNDISA,2017)**<sup>1</sup> التعرف على صورة ذوي الإعاقة في التليفزيون الكيني الوطني، من خلال دراسة البرنامج الرئيسي بتليفزيون كينيا قادرين باختلاف حيث اشتملت إجراءات الدراسة على الطرق الكمية والكيفية مع متابعي البرنامج وأصحاب المصالح بالمهتمين بشؤون ذوي الإعاقة حيث حللت الدراسة 26 حلقة من البرنامج، كذلك إجراء مقابلة عمدية مع 10

<sup>1</sup> Lidubwil,J,U (2017) E-presentation of Disability In Media: A Studay Of Abled Differently Programme, Master Of Arts In Communication, University Of Nairobi

شخصيات رئيسية . واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى لجمع البيانات. وأوضحت النتائج أن برنامج قادرون باختلاف وظف اللغة والإشارة والعناوين للمساعدة في فهم المحتوى وتعزيز وصول المحتوى للأشخاص المعاقين. والبرنامج ركز على الشخصيات أكثر من التركيز على إعاقته. البرنامج أيضا قدم ذوي الاحتياجات الخاصة كمحترفين ومع ذلك يرى الباحث أن مقدمي البرنامج يحتاجون لتطوير زاوية معالجته عندما يبرزون (يؤطرون) قصصهم حول ذوي الإعاقة. وتشير النتائج أيضا أن فكرة البرنامج منحت الأسرة المرونة في اختيار المحتوى، والبرنامج قدم نموذج بديل من الصورة النمطية عن ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام والمساهمة في تقديم مجتمع متسامح وشامل لكافة شرائح المجتمع.

تناولت دراسة أوليفيا مالولي (Olivia Mullooly, 2015)<sup>2</sup> صورة الأشخاص المعاقين في وسائل الإعلام الأيرلندية. حيث طبقت الدراسة تحليل المحتوى على عينة قوامها 804 ساعة برمجية من محطات إذاعية وتلفزيونية إيرلندية في الفترة من فبراير إلى يوليو 2007. والعينة اشتملت على فترة الذروة من 6 إلى 10 مساء. واستهدفت الدراسة تحليل مدى وجود أو غياب الأشخاص المعاقين ضمن تلك البرامج. وأوضحت النتائج أن 10% من البرامج التلفزيونية قدمت الأشخاص المعاقين مقارنة ببرامج الراديو والتي جاءت بنسبة 6.5%. كما تضمنت برامج التلفزيون وجود مرجعية ناطقة للحديث حول الأشخاص المعاقين (كمناقشات حول مرض التوحد) بنسبة 13% مقارنة ببرامج الراديو. وكشفت النتائج أيضا أن هناك خمس برامج فقط من أصل العينة أي أقل من 1% تركز على أصحاب الإعاقة منها 3 برامج تلفزيونية و برنامجي راديو. وأن أكثر الأشكال البرمجية التي ظهر من خلالها المعاقين هي الدراما والكوميديا وبرامج الحياة الصحية بينما جاءوا أقل ضمن برامج الرياضة والأخبار والموسيقى. كشفت النتائج أن الأشخاص المعاقين يظهرون ضمن البرامج ذات الإنتاج الدولي أكثر من البرامج المحلية.

وهدفت دراسة سحر الشوربجي (Sahar Shourbagi, 2014)<sup>3</sup> التعرف على إدراك الأفراد نحو أداء التلفزيون العماني تجاه الأشخاص المصابين بإعاقة عقلية. حيث شملت الدراسة 130 مفردة من

<sup>2</sup> Mullooly.O (2015) Representations of People with Disabilities in Irish Broadcast Media – Content and Discourse Analysis, *National Disability Michumais (NDA)*, P.P 1-25

<sup>3</sup> Shourbagi.S (2014) An investigation of TV performance towards people with disability in Oman, *International Conference on Education & Educational Psycholo, Procedia - Social and Behavioral Science*, Vol 112, 1083-1092

الموظفين العاملين بمراكز الرعاية لذوي الإعاقة بعمان حيث تم تعريضهم إلى مجموعة من البرامج المصورة. وأظهرت النتائج أن هناك إدراك متدني لدي الموظفين نحو أداء التلفزيون العماني الوطني تجاه الأشخاص المعاقين.

وهدف دراسة أماني عبد الحميد (2011)<sup>4</sup> إلى تطوير البرامج التلفزيونية الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة باعتبارها حقاً من حقوقهم هم واسرهم من خلال إجراء البحث على عينة من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، وأولياء أمور الأطفال الأسوياء في منطقة القاهرة الكبرى بطريقة عينة التجمعات cluster sample واتضح نتائج الدراسة إلى تفضيل الجمهور من عينة الدراسة إلى البرامج التلفزيونية؛ حيث يشاهدها 81.8% من المبحوثين القنوات الفضائية (أحياناً) ويشاهدها 16.1% منهم (دائماً)، أما عن الشخصيات فقد جاءت شخصية (طبيب متخصص في الإعاقة) في مقدمة الشخصيات المناسبة لتقديم البرنامج الخاص بقضايا المعاقين وحقوقهم من وجهة نظر المبحوثين بنسبة (54.3%)، ثم جاءت شخصية (إعلامي متخصص) في المرتبة الثانية ثم جاءت شخصية (شخص معاق) في المرتبة الثالثة وأخيراً جاءت (شخصية إنسانية جذابة).

أوضحت دراسة إنجريد وبريجيتا (Mikulasek, Brigitta Kurz, 2010)<sup>5</sup> أهمية التلفزيون كمصدر للمعلومات بالنسبة للأطفال الصم وضعاف السمع ، ودوره في التوعية والنمو الإجمالي الاجتماعي لهم ، وأن من حق الأصم الحصول علي المعلومات والوصول إلي الجهاز الإعلامي الكبير عن طريق كتابة التعليق أو استخدام لغة الإشارة في أشكال مختلفة ، نظراً لأن حاجة الصم وضعاف السمع في الحصول علي المعلومات أصبح حاجة أساسية وضرورية ، وبالتالي علي القائمين بالإتصال في التلفزيون تقديم الرعاية لتلك الفئات والاهتمام بهم.

<sup>4</sup> أماني عبد الحميد محمد (2011)، دور بعض برامج التلفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 14، العدد 53، سبتمبر 2011

<sup>5</sup> Kurz, Ingrid, Mikulasek, Brigitta. "Television as Source of Information for the Deaf and Hearing Impaired. Caption and Sign Language on Austrian TV", **Translators Journal**, 2010, Vol.49, N.1, Pp.81-88.



دراسة على القرني (2007)<sup>6</sup> حول اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كشفت الدراسة أن التلفزيون في مقدمة الوسائل التي تعطي اهتماما بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة تليها الصحافة ثم الانترنت.

دراسة هيثر بويد (Heather Boyd, 2007)<sup>7</sup> والتي تناولت تحليل الكيفية التي تغطي بها وسائل الإعلام أخبار المعاقين والبرامج والأنشطة التي تعبر عنهم في الواقع، وتضمنت العينة تحليل المضمون الإعلامي لثلاثة أشهر، ومن أهم نتائج الدراسة أن الرسائل الإعلامية المرئية تركز على القصص الإخبارية التي تتوافق مع رغبات الجمهور بغض النظر عن مدى اتفاقها الحقيقة ودوافع الأشخاص المعاقين.

دراسة جميس وآخرون (James M. Gardner, Michael S. Radel, 2006)<sup>8</sup> طبقت على عد من الصحف والقنوات التلفزيونية بهدف التعرف على الصورة النمطية للمعاق عبر الموضوعات المطبوعة والبرامج التلفزيونية، وتشير نتائج الدراسة إلى ظهور صورة المعاق كشخص تابع وليس مستقلا او شخص يتم استغلاله والتي بدت واضحة في التلفزيون أكثر من الحصف حوالي 20% من الموضوعات تطرقت إلى الإعاقة العقلية و33% قدمت الشخص المعاق كشخص قادر على التعامل مع الحياة

تناولت دراسة سهير صالح (2005)<sup>9</sup> الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ملامح وسمات البرامج التلفزيونية المخصصة للمعاقين من خلال تحليل مضمون تلك البرامج للتعرف على مدى تناولها لاحتياجات المعاقين . واعتمدت علي صحيفة

---

<sup>6</sup> على القرني (2007) اتجاهات الإعلاميين السعوديين نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، دراسة مسحية عن الصورة والاهتمامات في وسائل الإعلام السعودية. مملكة البحرين: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة (الإعلام والإعاقة) اعاقه تفاعلية ومسؤولية متبادلة.

<sup>7</sup> Heather Boyd (2007) **Media Portrayals and Public Perception of Disabilities and Special Education**. College of William and Marry James M. Gardner, Michael S. Radel, (2006) *Media and the Disabled: Portrait of the disabled in the media*, *Journal of Community Psychology*, Volume 6 Issue 3, pp 269 - 274

<sup>8</sup> James M. Gardner, Michael S. Radel, (2006) *Media and the Disabled: Portrait of the disabled in the media*, *Journal of Community Psychology*, Volume 6 Issue 3, pp 269 - 274

<sup>9</sup> سهير صالح إبراهيم "الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين فى برامج التلفزيون"، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ( جامعة القاهرة :كلية الإعلام، 2005)

الاستبيان وتحليل المضمون في جمع البيانات . وتوصلت الدراسة إلى من النتائج أهمها: اهتمام البرامج عينة الدراسة بالمعاقين؛ حيث جاء المعاقون على رأس قائمة ضيوف برامج المعاقين بنسبة 25.1% وهي نسبة تعكس اهتمام البرامج بالتعرف على آراء المعاقين ودورها المهم في عرض وجهات نظرهم الحقيقية . كما سجلت الموضوعات الترفيهية أعلى نسبة في الموضوعات التي تناولتها برامج المعاقين وفي المرتبة التالية الموضوعات التعليمية. كما أظهرت النتائج أن معدلات متابعة المعاقين للتلفزيون أحياناً بلغت 63% ودائماً بنسبة 19.8%.

دراسة دارا روث (Dara Roth Edney,2004)<sup>10</sup> والتي طبقت على عينة من المرض العقليين وحول ظهورهم في وسائل الإعلام المرئية حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة إعطاء حقائق للجمهور ، وتصحيح معلوماتهم الخاطئة عن فئة المرضي العقليين

دراسة جوي دونالدسون (JOY DONALDSON,1979)<sup>11</sup> والتي أجريت على عينة عشوائية من البرامج التلفزيونية في وقت الذروة 1979 لتحديد صورة الأشخاص المعاقين. وأوضحت النتائج أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لا يظهرون بشكل مرئي خلال أوقات الذروة في التلفزيون، وإن المحتمل أنهم يظهرون في أدوار سلبية كما أنه المفترض أن يظهروا بشكل إيجابي. وأن برامج وقت الذروة من المحتمل أنها تعمل للحفاظ على التخفيض المجتمعي للأشخاص المعاقين بدلا من تعزيز المواقف والتفاعلات الإيجابية تجاههم.

### التعليق على الدراسات السابقة:

1. تبين من الدراسات وجود ندرة نسبية في مجال المقارنة بين أساليب التغطية الإعلامية لقضايا ذوي

الاحتياجات الخاصة بالبرامج الحوارية التلفزيونية الخاصة والحكومية.

2. من ناحية المنهج استخدمت غالبية الدراسات المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، بينما

استخدمت دراسات أخرى المنهج التجريبي.

---

<sup>10</sup> Dara Roth Edney (2004) **Mass Media and Mental Illness: Literature Review**, Canadian Mental Health Association ,Ontario

<sup>11</sup> Donaldson, J (1981) The Visibility and Image of Handicapped People on Television, Exceptional Children, *Sage Journals* , Vol.47, No (6) , 413-416

3. ومن ناحية أدوات الدراسة استخدمت الدراسات أدوات تحليل المضمون، والاستبيان، والمقابلات المتعمقه.
4. من ناحية مجتمع البحث والعينة ركزت على تحليل مضامين البرامج التلفزيونية بشكل رئيسي.
5. اتفقت غالبية الدراسات السابقة أن التلفزيون يحتل مركز الصدارة في اهتمامات ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى مقارنة بالصحافة أو الإنترنت أو الإذاعة.
6. اتجهت بعض الدراسات السابقة إلى وظيفة الإخبار تأتي بشكل رئيسي في معالجتها الإعلامية لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر من الوظائف الأخرى المنوطة بها

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. تطبيق البحث على عينة من البرامج الحوارية التلفزيونية بالقنوات المصرية ورصد أوجه المقارنة بينهما ضمن إجراءات الدراسة بشكل إضافة جديدة.
2. حداثة الفترة الزمنية لإجراء البحث مقارنة بالدراسات السابقة قد يفيد في الخروج بنتائج علمية تتواءم مع مستجدات قضايا ذوي الهمم في الوقت الراهن.

#### تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى اهتمام البرامج التلفزيونية عينة الدراسة بمناقشة قضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة قادرون باختلاف؟
- 2- ما أبرز الموضوعات والقضايا التي يتم تناولها في البرامج عينة الدراسة وذات صلة بمبادرة قادرو باختلاف؟
- 3- كيف يتم عرض قضايا ذوي الهمم المتعلقة بمبادرة قادرون باختلاف في البرامج التلفزيونية عينة الدراسة؟
- 4- ما هي أساليب التغطية الإعلامية لقضايا ذوي الهمم في البرامج التلفزيونية عينة الدراسة؟

#### التعريفات الإجرائية للدراسة:

**ذوي الهمم:** هم شريحة من ضمن شرائح المجتمع ولكن لهم حاجاتهم الخاصة وتحديدا في الجوانب التربوية والتعليمية مما يجعلهم يحتاجون إلى نوع مختلف وخاص عما يتطلبه أفراد عاديون أو طبيعيون، ويشير مصطلح ذوي الهمم إلى التسمية التي أطلقتها دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2017 بإطلاق مرسوم لإعادة تسمية هذه الفئة بأصحاب الهمم وذلك نظرا لجهودها في تحقيق الإنجازات والتغلب على جميع التحديات في مختلف الميادين في الدولة (موقع بوابة حكومة الإمارات).

قضايا مبادرة قادرون باختلاف: المبادرة الرئاسية التي انطلقت في عام ٢٠١٨ بهدف دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة المجتمعية وعرض نماذج إيجابية من أصحاب ذوي الهمم في كافة المجالات الرياضية والثقافية والفنية.

**الإطار المعرفي للدراسة:**

**أولا: لمحة عن ذوي الاحتياجات الخاصة (المفهوم والتحديات):**

تعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الفئات التي لا بدّ من الاهتمام بها وتقديم الرعاية لها في أي مجتمع حضري، إذ لا يجوز إهمال أفراد هذه الفئة وعزلهم عن المجتمع، بل لا بدّ من دمجهم في المجتمع مع الناس ، ويُقصد بمفهوم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة هو حصول الفرد الذي ينتمي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على كافة الخدمات التي يحصل عليها الفرد العادي، إذ لا يقتصر الدمج على المجال التربوي بل في المجال المهني، والاجتماعي، والطبي وغيرها، فلذلك من حق هذا الشخص أن تقدم له الخدمات ولا يتم عزله كأنه ليس من جزء من المجتمع<sup>12</sup>.

**أ- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :**

**أ/1- المعنى اللغوي لذوي الاحتياجات الخاصة:** إن ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعنى اللغوي هم الأشخاص المصابون بحالة مرضية معينة أو مرض، مما يتسبب في شعورهم بصعوبة في فعل الأمور التي يفعلها الآخرون، لذا فهم بحاجة إلى مُقدّمي رعاية، ومعلّمين مُختصّين بالاحتياجات الخاصة.

(12) عادل عبدالله محمود ، التأهيل المرتكز علي المجتمع للأفراد ذوي الاعاقات كلية علوم الاعاقة و التأهيل ، جامعة الزقازيق ، 2020 ، ص 135

2/أ- المعنى الاصطلاحي لذوي الاحتياجات الخاصة : فهو فئة الأطفال أو الشباب التي تحتاج إلى

اهتمام خاص، وهذا الاهتمام ليس من الأمور الضرورية التي يحتاجها الآخرون

ب- تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:

تختلف وتتعدد المفاهيم المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة، إذ توجد فئة من المختصين الذين أكدوا أنّ ذوي الاحتياجات الخاصة مجموعة من الناس الذين يُعاملون بأسلوب خاص بسبب إصابتهم بنوع من الإعاقة، ومما لا شكّ فيه أنّهم من الناس المحرومين من التأقلم البيئي العادي، كما أنّهم يجدون صعوبة في ممارسة أمورهم الحياتية اليومية بخلاف الأصحاء الذين لا يشكون من أي إصابات أو ظروف صحية سيئة<sup>13</sup>.

ومن التعريفات الأخرى لمفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة أنّها ناتجة عن ظهور صعوبات في التعلم والتعرف على الحاجات الأساسية للإنسان، وإدراك المعارف الأولية المرتبطة بالفهم، والانتباه، والكلام، والقدرة على تكوين بعض الجمل الطويلة، وعدم التركيز، وغيرها من العوامل الأخرى التي تدلّ على أنّ الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويحتاج إلى وجود رعاية مناسبة له؛ حتّى يتمكّن من العودة إلى الحياة الطبيعيّة، ما لم تكن الحاجة الخاصّة به ذات أسبابٍ عقليّة أو جسديّة<sup>14</sup>.

ج- تعريف الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة :

هو فرد يعاني نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور جسمي أو عقلي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية، ويعوق أدائه الاجتماعي<sup>15</sup>.

د- اختلاف وجهات النظر حول التسمية :

وقد حصل اختلاف في وجهات النظر حول تسمية أصحاب الإعاقة بمصطلحي ذوي الاحتياجات الخاصّة أو ذوي الاحتياجات الخاصّة، إلا أنّ الأمم المتحدة اعتمدت مصطلح ذوي الإعاقة في البروتوكولات الخاصّة

<sup>13</sup>عبد سعيد الصنعاني، أحلام على ثابت رضوان (2020) مستوى استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى معلمات التربية الخاصّة في مدينة الحديدة، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار كلية الآداب، العدد 5، المجلد 2020، ص 66-105

<sup>14</sup> The Editors of Encyclopædia Britannica, "Special Education" 'Encyclopedia Britannica, Retrieved 10-11-2016. Edited

<sup>15</sup>خلص عبد السلام رماح ، الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ص95

بها، وقد اعتمدت منظمة الصحة العالمية مصطلح الإعاقة كمصطلح يغطي المشاكل التي تصيب هيكل الجسم أو وظائفه، فعلى المستوى الدولي اعتمدت كلمتا مُعاق وإعاقة لتصنيف أصحاب الإعاقة الذهنية والبدنية، أما مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة فمرفوض لعدة أسباب؛ أحدها أنه يشمل العديد من الفئات وليس المُعاقين فقط<sup>16</sup>.

ووفقا للأمم المتحدة فإن كلمة "ذوي الاحتياجات الخاصة" هي الكلمة الأفضل والتي تستخدمها في بروتوكولاتها، ونشر الموقع الرسمي للأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص المعاقين، وجاء في تعريفها: يشمل مصطلح "الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة" كل من يعانون من عاهات طويلة الأجل بدنية أو عقلية أو ذهنية أو حسية، قد تمنعهم لدى التعامل مع مختلف الحواجز ومن المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين. وذلك دون أي إشارة أو استخدام لمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة.<sup>17</sup>

مصطلح "ذوي الاحتياجات الخاصة" بحسب منظمة الصحة العالمية هو مصطلح يغطي العجز، والقيود على النشاط، ومقيدات المشاركة، والعجز وهي مشكلة في وظيفة الجسم أو هيكله، فالإعاقة هي ظاهرة تعكس التفاعل بين ملامح جسم الشخص وملامح المجتمع الذي يعيش فيه.<sup>18</sup>

#### هـ- تطور مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة :

في الزمن الماضي كان يطلق على أي شخصٍ توجد فيه إعاقة اسم المُقعّد، ثمّ تطوّر بعد ذلك حتى باستخدام اسم ذوي العاهة دلالةً على الشخص الذي توجد به إعاقة، بعد ذلك أُطلق عليه اسم العاجز، فكانت النظرة في الزمن الماضي تدور حول تلك المسميات، لكن بعد ذلك أصبح هنالك فرقٌ في تلك النظرة على اعتبار أنّ أفراد تلك المجتمعات هم الذين عجزوا عن تقبّل تلك الفئة، واستثمار قدراتهم، خاصّةً أنّ تلك الفئة من الممكن أن تكمن لديها قدراتٌ ومواهبٌ يمكن الاستفادة منها، وتطويرها لتكون فئةً فاعلةً في المجتمعات<sup>(19)</sup>. وربما تتميز تلك الفئة عن حولها من الفئات، والتسميات القديمة تولد في نفس ذوي الحاجة

<sup>16</sup> عادل عبدالله محمود، مرجع سابق، ص 140

<sup>17</sup> اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تقرير اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2012/12/18

<sup>18</sup> المركز العربي للبحوث التربوية، واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، جامعة الدولة العربية، الكويت،

ص 19

<sup>(19)</sup> فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة كلية العلوم التربوية ، (القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2013) ص 36

الخاصة شعوراً بالإحباط، مما يؤثر على حياته وعلاقته مع المجتمع، لذلك وجدت التسميات الجديدة، التي تبعث في نفوسهم الإيجابية والحيوية؛ كتسمية ذوي الاحتياجات الخاصة، وتسمية ذوي الصعوبات، وحث الإسلام على أن يُنادى الإنسان بأفضل الأسماء وأحسنها<sup>20</sup>.

**و- التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة:** توجد مجموعة من التحديات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تؤثر على حياتهم وعلى حياة عائلاتهم؛ لأنها تحتاج إلى استخدام نمطٍ مُعيّن للعناية بهم، مما قد يجعلهم يواجهون العديد من الصعوبات في التأقلم مع البيئة المحيطة فيهم، ومن أهم أنواع هذه التحديات ما يأتي:

**1- التحديات السلوكية :** هي عبارة عن مجموعة من الاضطرابات التي تؤثر على ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي تؤدي إلى صدور مجموعة من السلوكيات غير المألوفة أو غير الطبيعية عنهم؛ بسبب معاناتهم في خللٍ بوظائف الإدراك العامة، وتُسبب التحديات السلوكية العديد من العوائق لهم، وتمنعهم من التأقلم مع الحياة بطريقة صحيحة<sup>(21)</sup>.

**2- الصحة العقلية:** هي قياس للحالة الصحية لعقل ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتراوح بين الحالات البسيطة والصعبة؛ وعادة ترتبط الصحة العقلية بالإصابة في إحدى الاضطرابات التي يطلق عليها مسمى المتلازمات ، وهي عبارة عن حالات خاصة تولد مع الطفل وتستمر أغلبها مدى الحياة، وأيضاً قد يتم التخلص منها عن طريق توفير علاجات دوائية وتأهيلية معينة، ومن أهم هذه المتلازمات: متلازمة داون، والاكتئاب والقلق، وغيرها.<sup>22</sup>

**3- مشكلات التعليم والتعلم:** هي من أصعب أنواع التحديات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة وعائلاتهم؛ إذ بسبب قلة الخبرة الكافية حول الطرق المناسبة للتعامل معهم منذ مرحلة الطفولة ينتج عن ذلك استمرار الحالة الخاصة معهم، وقد يؤدي إلى تطورها بسبب التعامل مع الطفل على إنه مشكلةً يجب تجنبها

---

<sup>(20)</sup> موسى ميان، "كيف تعامل الإسلام مع المعاقين"، تاريخ الدخول عليه: 2022/3/2، متاح عبر الرابط التالي: [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net)

<sup>(21)</sup> إسماعيل عبدالفتاح ، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، (القاهرة: مركز الأسكندرية للكتاب (2010)، ص 137

<sup>22</sup> Terri Mauro (2020), "What Does "Special Needs" Mean?, .Very Well Family Retrieved 2-3-2022

بدلاً من التعامل معها ومحاولة البحث عن حلول لها؛ لذلك يُصيحُ من الصَّعبِ تعليمهم، أو تلقينهم لأي نوع من أنواع المعارف مع مرور الوقت.<sup>23</sup>

**4- قضايا النمو:** هي مجموعة من القضايا التي تواجه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتجعلهم غير قادرين على النمو بشكلٍ صحيح، سواءً أكان هذا النموً عقلياً، أو نفسياً؛ إذ يستمر النمو الجسدي عندهم، ولكن بغياب أي علامات على التطور العقلي، ممّا يجعلهم يعيشون في مرحلة عمرية جسدية تختلف عن المرحلة العمرية العقلية.<sup>24</sup>

**5- تأثير البيئة المحيطة على ذوي الاحتياجات الخاصة:** تلعب البيئة المحيطة بأصحاب ذوي الاحتياجات الخاصة مهما كان نوعها دوراً مهماً في التطور الإيجابي أو السلبي للإعاقة، والروح المعنوية والراحة النفسية للمعاق، والتي تنقسم بشكل رئيسي إلى بيئتين.<sup>25</sup>

**ثانياً: وسائل الإعلام التليفزيونية وقضايا ذوي الهمم:**

**علاقة وسائل الإعلام بالإعاقة:**

إن كلمة الاتصال مشتقة من لفظ common أي شائع أو عام، لذا فالعملية الاتصالية تتضمن معنى المشاركة حول فكرة أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما. فعندما نتصل بمن حولنا ضمن حياتنا اليومية فنحن نشاركهم تبادل الأفكار والمعلومات<sup>26</sup>. وعندما نشير إلى علاقة الإعلام بالإعاقة ونصفها بأنها علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة، فذلك يعني بدء إدراكنا ووعينا بأهمية توظيف وسائل الإعلام في إثارة قضايا الأشخاص المعاقين في المجتمع، وتوظيفها في التوعية الشاملة لكل أفراد المجتمع فيما يتعلق بمصطلح الإعاقة وبضرورة دمج المعاق في مجتمعه كي يكون عضواً فاعلاً كبقية أفراد المجتمع.<sup>27</sup>

<sup>23</sup> شيماء أحمد محمد جاب الله (2020)، ذوي الإدارة الفانقة والمشكلات التي تواجههم ودور الأسرة في مواجهتها، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد 14، نوفمبر 2020

<sup>24</sup> عمر نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع (القاهرة: دار وائل للنشر، 2012) ص 97 .

<sup>25</sup> عمر نصر الله، المرجع سابق، 2012، ص 32 .

<sup>26</sup> صلاح الدين جوهر (1980) علم الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، مجالاته. (القاهرة: مكتبة عين شمس)، ص 5.

<sup>27</sup> خالد القحص (2007). استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين، البحرين الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة"، الفترة من 6-8 مارس



إن طريقة تعاطي وسائل الإعلام مع قضايا الإعاقة والمعاقين وأسلوب تناولها لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة لا يخرج عن ثلاث طرق للتعامل<sup>28</sup>:

أ- أسلوب التعقيم "اللامبالاة": ويقصد بهذا الأسلوب أن تقوم وسائل الإعلام بالامتناع أو اللامبالاة وعدم الاهتمام عن التغطية الإخبارية أو المعلوماتية لقضايا الإعاقة والمعاقين، وعدم تسليط الضوء على ما يحتاجه المعاقون في مجتمعاتنا من إثارة لموضوعاتهم و قضاياهم أو إعطائهم المساحة الزمنية (إذاعة و تلفزيون) أو المكانية (الصحف و المطبوعات) لكي يبرزوا قضاياهم من توعية لمفهوم الإعاقة و المعاقين، و للدور الذي يمكنه أن يقوم بها المعاقون لخدمة بلدهم و أسرهم و أنفسهم، أو عدم إثارة لمشكلاتهم التي يعانون منها. ومن ضمن أسباب اتباع وسائل الإعلام لأسلوب التعقيم بالنسبة لقضايا الإعاقة والمعاقين:

1/أ- الجهل المعرفي لمفهوم الإعاقة و المعاقين: إذ أن أغلب أفراد المجتمع قد يجهلون المفهوم العلمي للمعاق و كيفية التعامل معه و ضرورة النظر إليه على أن شخص يمكن أن يساهم بجهد في المجتمع.

2/أ- قصور جميعات النفع العام ذات الصلة بالمعاقين: فكثير من جمعيات المعاقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديها ذلك الحس الإعلامي الذي يمكنها من استغلال وسائل الإعلام بلصورة الأمثل و التي تعود بالنفع على المعاقين.

ب- أسلوب التشويه في عرض صورة الأشخاص المعاقين: ويقصد بالتشويه هنا هو أن يتم عرض صورة غير حقيقية أو مشوهة أو ناقصة عن شخصية المعاق بحيث تبدو هذه الصورة التي تقدمها وسائل الإعلام (و تحديداً التلفزيون و السينما) هي المرجعية في تعامل الناس الأصحاء في المجتمع مع المعاقين في المجتمع.

ج- أسلوب إعلام المناسبات: ويقصد به أن تتعامل وسائل الإعلام في المجتمع مع قضايا الإعاقة و الأشخاص المعاقين بحسب المناسبات التي يتم عقدها أو الأنشطة التي يقوم بها الجمعيات ذات الصلة بالمعاقين و التي تحدث بشكل متفرق على مدار العام. فمثلاً نلاحظ أن وسائل الإعلام تهتم بالأشخاص

<sup>28</sup> وائل رفعت خليل (2015). إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع، (الأردن : دار غيداء للنشر والتوزيع) ص 166- 168

المعاقين فقط عندما يأتي يوم الإعاقة العالمي، أو عندما يتم عقد ملتقى للمعاقين أو عند وجود دورة الأولمبياد لذوي الاحتياجات الخاصة. كما نلاحظ أن دور وسائل الإعلام يصبح مجرد ناقل للخبر لكنه لا يهتم بالتوعية أو التوجيه أو تغيير القيم و القناعات لدى أفراد المجتمع.

### أهداف الإعلام فيما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة<sup>29</sup>:

- تنمية الوعي بأهمية الكشف والتدخل المبكرين في الحد من الإعاقة.
- تمية الوعي الصحي عن معلومات عن الصحة والمشكلات الصحية التي قد يتعرضون لها بما في ذلك صحة المراهقين والصحة الإنجابيين، فضلا عن الإسهام الفاعل في حملات الوقاية من الأمراض.
- إبراز دور المعاق في المجتمع الذي يعيش فيه كإنسان فاعل وعامل.
- تغطية الأحداث والأنشطة المختلفة التي يقوم بها المعاق من أجل التوعية بالإعاقة وأسبابها والعمل على الحد منها.
- تركيز الإعلام على قدرة الشخص المعاق على الإبداع والتغيير والعمل.
- نشر الأبحاث والدراسات وتبسيط الضوء عليها.
- وسائل الإعلام واتاحتها للمعاق: تساهم وسائل الإعلام بشكل مقصود أو غير مقصود في حل بعض مشاكل الإعاقة، وعلى الرغم من أن بعض أوجه الاهتمام قد ظهرت في وسائل الإعلام من خلال تقديم الخدمات الضرورية الإعلامية للمعاق انسجاما مع حقه في التعبير والمعرفة، فإن هذا الاهتمام لايزال خجولا بحيث أنه لا يتجاوز مثلا لغة الإشارة في نشر أخبار مرة يوميا.

كما يجب أن تهتم وسائل الإعلام بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال الآتي:-

- تشجيع هذه الفئة من المجتمع على الإقبال على وسائل بشكل أكبر
- وضع خدمة خاصة بهذه الفئة في بعض وسائل الإعلام كالقنوات الفضائية حتى تتمكن تلك الفئة من التعرض لتلك القنوات بشكل دائم.

وفيما يلي أهم الأدوار التي تقوم بها الوسائل الإعلامية المختلفة<sup>30</sup>:

<sup>29</sup>مبارك بن محمد الفاضل (2007). الإعلام القادم للإعاقة : الصحافة الإلكترونية أنموذجا ، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تبادلية، 6-8 مارس 2007، ص6

- **الإذاعة:** تقوم الإذاعة بشكل أساسي في مخاطبة المستمعين المتباينين من حيث ثقافتهم ومستوياتهم التعليمية وأعمارهم، فباستطاعتها اجتياز الحواجز الاجتماعية والثقافية من أجل توسيع مدارك ذوي الاحتياجات الخاصة، وليس فقط نقل الأخبار عن ذوي الإعاقة.
- **التلفزيون:** تهدف البرامج التلفزيونية إلى خلق الانسجام والتناسق بين الأفراد والجماعات التي يتكون منها المجتمع، وتؤدي هذه البرامج إلى إيجاد حلقة الوصل بين أجزاء المجتمع، ومن ثم يقع التفاعل الذي يءيد إلى توحيد المشاعر وتقريب الأفكار. لذا يمكن اعتبار التلفزيون أداة فاعلة في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق الكثير من الخدمات الثقافية والتعليمية وربطهم مع المجتمع الخارجي.
- **السينما:** تعتبر السينما ذات تأثير عميق ومنتابح مما يخلق نتائج قوية في نفوس الجماهير وعقولهم، وعد أداة فاعلة لها تأثيرها الإيجابي إذا ما توظيفها من أجل خدمة قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.

### الصعوبات التي تحد من انتشار الإعلام المتخصص في مجال الإعاقة<sup>31</sup>:

هناك العديد من العوائق التي تحد من انتشار إعلام تخصص في مجال الإعاقة:

- عدم وجود كوادر متخصصة في هذا النوع من الإعلام
- تعديل وجهة نظر القائمين على وسائل الإعلام الذين يرون أن البرامج الخاصة بالمعاقين لا تشكل حاجة أساسية من حاجات المجتمع.
- تفضيل البرامج الإعلانية والربحية والتي لها مردود مالي على البرامج التي لها علاقة بفئة ذوي الإعاقة.
- غياب الدعم المالي من قبل مؤسسات الدولة للمؤسسات التي تعمل بمجال الإعاقة مما يؤثر على استمرارية البرامج المعينة إعلامية لذوي الإعاقة.
- عدم إعداد مضامين إعلامية ومعلوماتية في وسائل الإعلام بحيث تقوم بسرد المعلومات عن ذوي الإعاقة بأسلوب موضوعي ودقيق وبالاستعانة بخبراء إعلاميين واجتماعيين ونفسيين.
- عدم التوظيف الجيد في حال إدارة برنامج عن ذوي الإعاقة سواء صحفي أو إذاعي أو تلفزيوني والتي لا يمكن أن تتكامل في هذه الحالة في تقديم الرسالة الإعلامية والتربوية الإيجابية المستنيرة.

<sup>30</sup> محمد عبد الرحمن السيد (2007). صحافة المعاقين في دول الخليج العربية ، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تبادلية، 6-8 مارس 2007، ص16

<sup>31</sup> محمد عبد الرحمن السيد، مرجع سابق، ص21-22

## ثالثاً: نبذة مختصرة عن مبادرة "قادرون باختلاف":

انطلقت أولى فعاليات مبادرة قادرون باختلاف في 2018/12/24 والتي نظمتها وزارتي التضامن الاجتماعي والشباب والرياضة، بالتعاون مع الاتحاد الرياضي للإعاقات الذهنية، وبشراكة مجموعة من مؤسسات القطاع الخاص والمدني، بهدف عرض جهود الحكومة في مجال ذوي الإعاقة (موقع الرئاسة المصرية، 2018). وجاءت مؤتمرات قادرون باختلاف بعد صدور القرار الجمهوري بتخصيص العام 2018 لذوي الاحتياجات الخاصة، وتلاه صدور القانون رقم 10 لسنة 2018، والمعروف بقانون ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي تضمن العديد من الحقوق والامتيازات والمكاسب لأصحاب الهمم في مختلف مجالات الحياة<sup>32</sup>.

ثم انطلقت النسخة الثانية عام 2019 وتم من خلالها عرض قضايا عده أهمها التتمر ونظرة المجتمع غير المريحة تجاه ذوي الهمم وذويهم والتي خرجت بعده توصيات أهمها تدريس مادة احترام الآخر في المدارس وتغليب عقوبات التتمر، إضافة إلى تغيير نظرة المجتمع. وأخيراً انطلقت النسخة الثالثة في ديسمبر 2021 والتي شهدت إقامة معرض لعرض منتجات المشاركين وتخصيص جزء تكنولوجي بها والذي حضره 450 مشاركاً وتم عرض أنشطة رياضية خلاله حيث استهدفت الفعالية في نسختها الثالثة لتعريف بذوي القدرات الخاصة وإظهار حجم الإنجازات في هذا الملف، كما تضمنت تلك النسخة استضافة فئتين من ذوي الإعاقة هما قصار القامة والناجين من الحروق<sup>33</sup>

<sup>32</sup> نشأت علي، أ (2022). حمد طارق من "قادرون باختلاف" ينضم لـ"الحرية المصري" في أول ممارسة للحياة السياسية، موقع مصرأوي، تاريخ الدخول: 2022/3/1، ومتاح عبر الرابط التالي:

[https://www.masrawy.com/news/news\\_egypt/details/2022/1/18/2160557/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D9%8A%D9%86%D8%B6%D9%85-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9](https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2022/1/18/2160557/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D9%8A%D9%86%D8%B6%D9%85-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9)

<sup>33</sup> مصطفى نجيب (2021) السيسي يوافق على مشاركة أصحاب الهمم في العالم باحتفالية "قادرون باختلاف" 2022، الوفد، القاهرة، تاريخ الدخول: 2022/3/1، ومتاح عبر الرابط التالي:

<https://alwafd.news/%D9%85%D9%8A%D9%80%D8%AF%D9%8A%D8%A7/4054173-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A3%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9>

## فكرة مؤتمر "قادرون باختلاف":

أحد الأفكار الإيجابية التي تستهدف جمع كافة الأطراف من صناعات التغيير من المبادرين والرواد وصناع القرار في مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الحكومية والأفراد والشركات الدولية والشركات الناشئة والجهات التمويلية والمانحة المهمة بالقضية من توحيد الرؤى والجهود ليبرز أبطال لتغيير من الأشخاص ذوي الإعاقة.<sup>34</sup>

## أهداف مؤتمر "قادرون باختلاف":

1- تعزيز المشاركة المجتمعية وضمان حقوق وتقوق أصحاب ذوي الهمم في مختلف مجالات وذلك على عده أصعده:

- قطاع التعليم: من خلال تعميق الوعي وصقل قدرات وإمكانات المدارس والمدرسين بكيفية الطرق الحديثة فى التعامل مع ذوى القدرات الخاصة.
- قطاع الإنتاج الفنى والثقافى: الاعتناء بإنتاج العديد من البرامج والأعمال الدرامية والثقافية التى تعكس قدرات وإمكانات وإنجازات وإسهامات ذوى القدرات الخاصة.
- قطاع الشباب والرياضة: توفير مدربين مؤهلين ومتخصصين فى كل المنشآت الشبابية والرياضية فى المحافظات كافة وعلى دراية كاملة بآليات التعامل مع ذوى القدرات الخاصة، وفى مجال التشغيل والتدريب وضع برامج تدريبية لذوى القدرات الخاصة لتخريج دفعات متتالية لديها من الإمكانيات والقدرات والمهارات ما يؤهلها للالتحاق والحصول على فرص عمل حقيقية بجميع قطاعات الدولة.

<sup>34</sup> موقع تحيا مصر ، انطلاق مؤتمر المبادرون بمشاركة الجهات الحكومية والشركات الدولية لدعم الأشخاص ذوى الاعاقة ، تاريخ الدخول: 2022/3/1 ومتاح عبر الرابط التالي:

<https://www.tahiasr.com/665686/%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D8%AE%D8%A7%D8%B5-%D8%B0%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9>

▪ على صعيد نشر الوعي بحقوق الأشخاص ذوي القدرات الخاصة: مكافحة ظاهرة التمر، سواء من خلال صياغة التشريعات التي تجرم ممارسة تلك الظاهرة، أو عن طريق مواجهتها إعلامياً من خلال وسائل الإعلام المختلفة والأعمال الدرامية، أو من خلال الإجراءات التنفيذية لمؤسسات الدولة المختلفة<sup>35</sup>.

2- تحريك المسار لخدمة قضايا ذوي الإعاقة و تحقيق بيئة متاحة تساهم في بناء قدرات أولادنا من الاشخاص ذوي الإعاقة.

### نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل التغطية الإعلامية بالبرامج التلفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصة والحكومية لقضايا ذوي الهمم بمبادرة قادرون باختلاف، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي لمسح عدد من الحلقات التلفزيونية التي تناولت قضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة قادرون باختلاف.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في البرامج التلفزيونية بالفضائيات المصرية الخاصة والحكومية التي تتناول قضايا ذوي الهمم، وتتمثل عينة الدراسة في تحليل مضمون ست حلقات من برنامجي منصر المذاع بقناة CBC ممثلة للقناة الخاصة وبرنامج صباح الخير يا صمر المذاع بالقناة الأولى ممثلة لقناة حكومية.

### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون كأداة صالحة لتحليل المضمون الظاهر المقدم بالبرامج عين الدراسة.

### اختبار الصدوق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:

<sup>35</sup>إسماعيل جمعة، الرئيس: نستمد من ذوي الاحتياجات الخاصة العزيمة والإصرار والقدرة على العطاء، موقع الأهرام، ديسمبر 2019، متاح عبر الرابط التالي: <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/743096.aspx>

لقياس صدق صحيفة تحليل المضمون تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين في مجال دراسات الإعلام<sup>36</sup>، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض بنود فئات التحليل كي تصبح مواءمة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، واختبار معامل الثبات في صحيفة تحليل المضمون، طلب الباحثون من اثنين من الباحثين في دراسات الإعلام تحليل حلقة واحدة لكل برنامج تتناول المبادرة موضوع الدراسة من إجمالي 6 حلقات، وبتطبيق معامل هولستي لقياس الثبات تبين أن معامل الثبات يساوي 94.5%

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثون في استخلاص النتائج علي التكرارات والنسب المئوية البسيطة.

#### نتائج الدراسة:

أولاً: فئات الشكل:

#### 1- مكان تسجيل فقرات البرنامج:

#### جدول رقم (1)

يوضح مكان تسجيل فقرات البرنامج

المجموع		صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج مكان تسجيل فقرات البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
66.6	4	66.6	2	66.6	2	داخل الاستديو
33.3	2	33.3	1	33.3	1	خارج الاستديو
100	6	100	3	100	3	الإجمالي

<sup>36</sup>أ.د/ اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .  
أ.د/ إيناس محمود حامد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

ساعد الباحث في اختبار ثبات صحيفة تحليل المضمون:

- د/ هالة غرابية .. مدرس بقسم الصحافة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال  
- د/ محمود لطفي.. مدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

كشفت تحليل المحتوى وفقاً لنتائج الجدول السابق أن فقرات تسجيل حلقات البرنامج الخاصة بمبادرة قادرون باختلاف داخل الاستديو جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 66.6% بإجمالي 4 حلقات في كلا البرنامجين حيث تم تناول موضوع المبادرة واستضافة الشخصيات وإجراء الحوارات واللقاءات داخل الاستديو، بينما جاءت فقرات تسجيل البرنامج خارج الاستديو بنسبة 33.3% بإجمالي حلقتان لكل برنامج. فقد تم تصوير فقرة ضمن حلقة واحدة من برنامج "من مصر" المذاع على قناة cbc خارج الاستديو بتاريخ 12 فبراير 2022 موضوعها عن مسرحية كنز الدنيا التي اخرجها واشرف عليها الفنان اشرف عبد الباقي وساعده في الاداء التمثيلي مجموعة كبيرة من ذوي الهمم المشاركون في حملة قادرون باختلاف.

أما بالنسبة لبرنامج صباح الخير يا مصر أيضاً تم التصوير خارج الاستديو في حلقة 13 ديسمبر المذاع على القناة الأولى المصرية وذلك من خلال تقرير مصور بعنوان العصاية رفيق محمد هاني وهو يشرح حياة شخص من ذوي الهمم يعاني من ضمور في العصب البصري وعشى ليلى.

## 2- القوالب الفنية المستخدمة في البرنامج:

### جدول رقم (2)

يوضح القوالب البرمجية المستخدمة في كلا البرنامجين

المجموع		صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج القوالب الفنية
%	ك	%	ك	%	ك	
16.7	1	33.3	1	0	0	حديث مباشر
50	3	33.3	1	66.6	2	حوار
33.3	2	33.3	1	33.3	1	تقرير خارجي
100	6	100	3	100	3	إجمالي

كشفت تحليل المحتوى وفقاً لنتائج الجدول السابق عن تصدر الشكل القالب البرمجي "الحوار" بنسبة 50% وجاءت متساوية في كلا البرنامجين والتي غلب عليها طابع استخدام الاتصال الهاتفي في إجراء الحوار



إضافة إلى استضافة ذوي الهمم وأولياء الأمور داخل الاستديو خلال تسجيل حلقات كلا البرنامجين، بينما جاء في المرتبة الثانية التقارير الخارجية بنسبة 33.3% حول نماذج من ذوي الهمم أو مشروعات تأهيلية مقدمه لهم، وفي المرتبة الأخيرة جاء الشكل البرمجي الحديث المباشر ببرنامج صباح الخير يا مصر .

ففي برنامج من مصر المذاع عبر قناة CBC تم إجراء حوار هاتفي مع د.محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة لخدمة البيئة والمجتمع تحدث فيه عن مركز خدمات ودعم ذوي الهمم بجامعة القاهرة وأكد على اعتراف الجامعة بقدرات ذوي الهمم بتاريخ 31 يناير 2022، وفي حلقة 6 ديسمبر كان هناك لقاء مع البعض من ذوي الهمم وأولياء أمورهم بالبرنامج. أما عن التقارير الخارجية فقد قدم برنامج من مصر بقناة CBC تقرير خارجي ضمن حلقة 12 فبراير 2022 بخصوص مسرحية كنوز الدنيا التي قدمها الاطفال من ذوي الهمم وعن هذه التجربة وامكانية تكرارها.

أما عن برنامج صباح الخير يا مصر عبر القناة الاولى المصرية فقد كان هناك حوار هاتفي مع د.السيد السنجابي وكيل وزير وزارة القوى العاملة ببورسعيد وكان الحوار بخصوص 100 عقد عمل لذوي الهمم ببورسعيد. وعن الحديث المباشر فقد ظهر ضمن فقرات البرنامج من خلال مذيعي البرنامج داخل الاستديو.

### 3- وسائل الإبراز المستخدمة في البرنامج:

#### جدول رقم (3)

يوضح وسائل الإبراز المستخدمة في البرنامجين

المجموع		صباح الخير يا مصر		من مصر		اسم البرنامج وسائل الإبراز في البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
50	3	33.3	1	66.6	2	صورة ثابتة
50	3	66.6	2	33.3	1	مادة مصورة
0	0	0	0	0	0	جرافيك ورسوم توضيحية
100	6	100	3	100	3	إجمالي

كشف تحليل المحتوى وفقاً لنتائج الجدول السابق أن الصور الثابتة والمواد الفيلمية قد ظهرت في كلا البرنامجين بنسبة 100% بينما خلت حلقات البرنامج من استخدام الجرافيك أو الرسوم التوضيحية للاسترشاد بها والاستدلال عليها كأحد عناصر الإبهار البصري في كلا البرنامجين. فقد أوضحت النتائج تصدر برنامج من مصر بقناة CBC من استخدامه للصور الثابتة بشكل كبير في حلقات البرنامج أثناء عرض تقرير مسجل يتضمن صوراً أرشيفية أو لقطات حية خلال تناول المذيع لموضوع الحلقة، بينما جاء برنامج صباح الخير يا مصر متصدراً استخدام المادة الفيلمية أو المصورة في صورة تقارير حية بها لقاءات مع ذوي الهمم ضمن الحلقة.

ففي برنامج من مصر كان هناك تمثيل للمادة المصورة والصور الثابتة مثل حلقة 6 ديسمبر والتي عرض بها مادة مصورة للكابتن ايناس الجبالي وهي أول بطلة من قصار القامة في رفع الأثقال وكذلك كابتن محمود احمد احد الاشخاص من ذوي الهمم وهو بطل حاصل على العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية بالعاب القوه , ايضا مادة مصورة عن مسرحية كنز الدنيا وابطالها من ذوي الهمم وكذلك مقتطفات مصوره من احتفالية قادرون باختلاف. أما عن برنامج صباح الخير يا مصر فقد عرض البرنامج مادة مصورة غير ثابتة أثناء إجراء حوار هاتفي مع رئيس الاتحاد المصري للإعاقات الذهنية للحديث عن العرض المسرحي كنز الدنيا وعرض مقتطفات منها طوال مدة الحلقة، كذلك إذاعة فيلم تسجيلي لنموذج ناجح من ذوي الهمم محمد هاني "إعاقة بصرية" ضمن حلقة 13 ديسمبر.

#### 4- نوعية الضيوف المشاركين في البرنامج:

#### جدول رقم (4)

يوضح نوعية المشاركين في البرنامجين

المجموع		صباح الخير يا مصر		من مصر		اسم البرنامج نوعية الضيوف في البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
50	3	66.6	2	33.3	1	مسؤول حكومي
33.3	2	33.3	1	33.3	1	ولي أمر
16.7	1	0	0	33.3	1	شخصية عامة

الإجمالي	3	100	3	100	6	100
----------	---	-----	---	-----	---	-----

كشفت تحليل المحتوى وفقاً لنتائج الجدول السابق تصدر فئة المسؤول الحكومي ضمن نوعية الضيوف التي يتم استضافتها ضمن حلقات البرنامج بنسبة 50% يليها أولياء الأمور لذوي الهمم بنسبة 33.3% وأخيراً الشخصيات العامة بنسبة 16.7%. فقد جاء برنامج صباح الخير يامصر متصدراً في اختيار المسؤولين الحكوميين كضيوف مشاركين في حلقات البرنامج عن برنامج من مصر بقناة CBC.

ففي برنامج من مصر كان هناك ضيوف من المسؤولين الحكوميين مثل حلقة 31 يناير كان هناك حوار هاتفي مع دكتور محمد سامي عبد الصادق نائب رئيس جامعة القاهرة لخدمة البيئة والمجتمع والذي تحدث عن مركز خدمات ودعم الإعاقة بجامعة القاهرة والذي يقدم خدمات لذوي الهمم تساعد على دمجهم مع غيرهم من الطلاب، وكذلك حوار هاتفي مع المهندسة أمل مبدى رئيسة الاتحاد المصري للإعاقات الذهنية باعتبار الهيئة خاضعة لرقابة وزارة الشباب والرياضة والتي تحدثت عن كارت الخدمات المتكامل وفائدته لذوي الهمم، وايضاً حوار هاتفي مع شخصية عامه وهي الفنان اشرف عبد الباقي بحلقة 12 فبراير للحديث عن مسرحية كنز الدنيا ، وكذلك أولياء أمور بحلقة 6 ديسمبر مثل ولىة أمر الطفلة مكة والتي تحدثت عن طلاب الدمج وتجربة ابنتها وفي ذات الحلقة حوار هاتفي مع الوزيرة نيفين قباج وزيرة التضامن الاجتماعي والتي تحدثت عن الصندوق القومي للإعاقة الذي يدعم حقوق ذوي الهمم.

برنامج صباح الخير يامصر ايضاً كان هناك ضيوف من المسؤولين الحكوميين مثل السيد السنجابي وزير اقوى العامله ببورسعيد والذي تحدث عن عقد لقاءات مع اصحاب الاعمال وكذلك لقاءات تربطهم بذوي الهمم لتحديد الوظائف الملائمة لهم وتسليمهم مائة عقد عمل وتدريبهم على المهن التي يحتاجها سوق العمل والأعمال المتوفرة ومنها الاعمال اليدوية وبيع المنتجات، وكذلك تسليم وثائق تأمين للعمالة الغير منتظمة، وضيوف بتقرير عن الاعاقه البصريه شخص من ذوي الهمم وأولياء أمره.

##### 5- حجم تمثيل الأشخاص ذوي الهمم ضمن البرنامج:

##### جدول رقم (5)

يوضح حجم تمثيل الأشخاص ذوي الهمم في البرنامجين

اسم البرنامج	من مصر	صباح الخير يامصر
--------------	--------	------------------

				حجم تمثيل ذوي الهمم في البرنامج
%	ك	%	ك	
33.3	1	33.3	1	يوجد
66.6	2	66.6	2	لا يوجد

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ضعف تمثيل ذوي الهمم في البرنامج بنسبة 66.6% وذلك من خلال اللقاءات داخل الاستوديو او من خلال التقارير الخارجية مثل اللقاء مع أولياء الامور ببرنامج من مصر أو التقرير الخارجي مع احد الاشخاص من ذوي الهمم ببرنامج صباح الخير يا مصر، لابد من زيادة تمثيل الاشخاص ذوي الهمم بمضمون البرنامج ولزيادة واقعية المادة المقدمة والقدرة على ايصال الحقائق والمعلومات للمشاهدين .

#### 6- تصنيف مواهب ذوي الهمم المشاركين في البرنامج:

#### جدول رقم (6)

يوضح تصنيف مواهب ذوي الهمم المشاركين في البرنامج

المجموع		صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج تصنيف مواهب ذوي الهمم في البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
50	3	66.6	2	33.3	1	رياضة
33.3	2	33.3	1	33.3	1	فن
16.7	1	0	0	33.3	1	غناء
100	6	100	3	100	3	إجمالي

يتضح من خلال الجدول السابق أن المواهب الرياضية جاءت متصدرة ضمن تصنيف المواهب من أصحاب ذوي الهمم بنسبة 50% يليها المواهب الفنية كالتمثيل والإلقاء بنسبة 33.3% وأخيراً الغناء بنسبة 16.7%، وتشير النتائج إلى اهتمام كلا البرنامجين بالتنوع في استضافة المواهب الإبداعية من أصحاب ذوي الهمم.

ففي برنامج من مصر بقناة CBC كان هناك تصنيف لمواهب ذوي الهمم في البرامج مثل الطفلة مكة التي تجيد الغناء أو كابتن محمود بطل العاب القوة والذي ذكر أن الدوله الآن تقدم لهم العديد من المميزات وأهمها بالنسبة له دخول النوادي جميعها دون اشتراكات خصوصاً وأنه مشجع للنادي الأهلي، كما ذكر مواقف عديده له مع لاعبي كرة القدم في حلقة البرنامج بتاريخ 12 فبراير.

وفي برنامج صباح الخير يا مصر استضاف البرنامج في حلقة 6 ديسمبر كابتن ايناس بطلة رفع الاثقال والتي تحدثت عن مواقف عديده تعرضت لها من التتمر مما كان دافع قوي لها للوصول لتلك المكانه الرياضيه وصرارها الوصول الى هدفها وحصولها على الميدالية الذهبية، كما ذكرت موقف معلمتها في المرحله الابتدائية والتي كانت توصفها بأنها اقصر من العصايه مما كان له أثر على نفسيته وزاد من إصرارها على تحقيق حلمها الرياضي، إضافة إلى البطل أحمد طارق سباح النادي الأهلي إضافة إلى مواهب عده كالشعر والإذاعة والإلقاء والتمثيل، وأيضاً الموهوبين من ذوي الهمم في التمثيل بمسرحية كنز الدنيا حيث استضاف البرنامج أحد تلك النماذج والتي تعمل مرشدة سياحية بمتحف القوات الجوية إلى جانب موهبة التمثيل

ثانياً: فئات المضمون:

7- اللغة المستخدمة في حلقات البرنامج:

جدول رقم (7)

يوضح اللغة المستخدمة في حلقات كلا البرنامجين

المجموع		صباح الخير يا مصر		من مصر		اسم البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
100	6	50	3	50	3	تصنيف مواهب ذوي الهمم في البرنامج العربية

0	0	0	0	0	0	العربية والانجليزية
100	6	100	3	100	3	إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه تم استخدام اللغة العربية فقط بنسبة 100% في كلا البرنامجين ولم يتم ترجمتها لأي لغة أخرى على الرغم من أهمية الموضوع وعالميته حيث أنها قضية عامة وتهتم العديد من شعوب العالم العربية منها والأجنبية، حيث وعد فخامة رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي باستضافة قادرون باختلاف من مختلف الدول في احتفالية العام القادم وهو الامر الذي يدعو للاهمية والفخر لذلك كان لابد من ترجمة هذه الحلقات لتسهيل على قادرون باختلاف ومن يهمله الامر بجميع البلدان فهم ومعرفة المعلومات عن حملة قادرون باختلاف والقضايا التي تم تناولها بالبرامج.

#### 8- نطاق التغطية الجغرافية:

#### جدول رقم (8)

يوضح نطاق التغطية الجغرافية في كلا البرنامجين

صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج	نطاق التغطية
%	ك	%	ك		
50	3	50	3		محلية
0	0	0	0		عربية
0	0	0	0		أفريقية
0	0	0	0		دولية

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نطاق تغطية البرنامجين من مصر وصباح الخير يامصر كان على النطاق المحلي فقط بنسبة 100% على الرغم من أهمية الموضوع وتنوع البلدان التي تهتم بهذه القضية، وكان من الممكن استقاء معلومات عن ذوي الهمم ببعض البلدان الاخرى لتسهيل وتبادل المعلومات والخبرات والاستفادة من تجارب الاخرين في البلدان الاخرى وايضا نقل خبراتنا للآخرين .

#### 9- أساليب التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف":

## جدول رقم (9)

يوضح أساليب التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف في كلا البرنامجين

المجموع		صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج
%	ك	%	ك	%	ك	
66.6	4	66.6	2	66.6	2	أساليب التغطية
	0	0	0	0	0	تقديم معلومات
	0	0	0	0	0	تحليل وتفسير
33.3	2	33.3	1	0	0	عرض حقائق
0	0	0	0	0	0	رصد آراء مواطنين
100		100	3	100	3	إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أسلوب تقديم المعلومات جاء متصدرا ضمن أساليب التغطية البرمجية الأخرى بنسبة 66.6% يليها أسلوب عرض الحقائق بنسبة 33.3% بينما لم يظهر أسلوب التحليل والتفسير من خلال استضافة خبراء متخصصين للبحث عن كيفية دمج ذوي الهمم ومسببات عدم التفاعل الاجتماعي معهم، أو رصد آراء مواطنين ضمن أساليب التغطية البرمجية من خلال إجراء استطلاع للرأي للتعرف على رأي الجمهور حول تلك النماذج أو استضافة مشاركين من الجمهور داخل الاستديو للمناقشة حول الموضوع.

ففي برنامج من مصر بقناة CBC تم تقديم معلومات كأحد أساليب التغطية البرمجية والتي ظهرت حول موضوعات بعينها أهمها الاحتفال اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة حياه افضل للجميع 3 ديسمبر من كل عام كما أقرته الأمم المتحدة من أجل تعريف المشاهد به، وكذلك تقديم معلومات بحلقة 12 فبراير من نفس البرنامج حول دورات لتعليم لغة الاشارة والعديد من الدورات بمركز خدمات ودعم ذوي الاعاقه بجامعة القاهرة وأن الجامعة تدعم ذوي الهمم وأقرت لهم العديد من الدورات التعليميه لانتقال مواهبهم وابراز قدراتهم العلمية وكذلك ادماج الطلاب الاخرين واعضاء هيئة التدريس معهم من خلال تعلم لغة الإشارة.

وفي برنامج صباح الخير يامصر ب حلقة 10 فبراير قدم البرنامج معلومات عن التوسع في تأهيل معلمين ذوي الهمم لتمكينهم من التفوق علمياً وعملياً، إنتاج الاعمال الفنيه والثقافيه لابراز كفاءتهم واثقال

مهارتهم بمختلف المجالات , وقانون تعديل قيادة السيارة لذوي الهمم ليشمل بعض الاقارب من غير الدرجة الاولى للتسهيل على ذوي الهمم, وكذلك كارت الخدمة المتكامل الذي يسهل على ذوي الهمم العديد من الاشياء مثل ارتياد المواصلات العامه دون مقابل , دخول النوادي المختلفه , سيارات مدعمه , نسبة من الوظائف الحكومية. وفي فئة تقديم الحقائق فقد تضمنت الحقائق التي عرضها ضيوف الحلقة من أصحاب ذوي الهمم عن تعرضهم للتمر من جانب مسؤولين عاملين في الدولة كنموذج الشابة ايناس بطة رفع الأتقال بحلقة 6 ديسمبر.

## 10- أهداف التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف":

### جدول رقم (10)

يوضح أهداف التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف"

في كلا البرنامجين

المجموع		صباح الخير يامصر		من مصر		اسم البرنامج أهداف التغطية
%	ك	%	ك	%	ك	
33.3	2	66.6	1	33.3	1	الإعلام والإخبار
0	0	0	0	0	0	الإرشاد والتوجيه
66.6	4	33.3	2	66.6	2	تقديم نماذج إيجابية عن ذوي الهمم
100	6	100	3	100	3	إجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن هدف التغطية البرمجية هي تقديم نماذج إيجابية عن ذوي الهمم بنسبة 66.6% يليها الإعلام والإخبار بنسبة 33.3% بينما خلت أهداف كلا البرنامجين من الإرشاد والتوجيه بالبحث عن الظواهر السلبية التي تواجه ذوي الهمم وكذلك إرشاد الجمهور العام بفكرة التعامل مع تلك الشريحة المجتمعية وما تتمتع به من قدرات خاصة.

بالنسبة للإعلام والإخبار في برنامج من مصر بقناة CBC تقديم المعلومات عن الاحتفاليه والمبادرة والامكانيات المادية التي تستطيع تقديمها لذوي الهمم كذلك تقديم المعلومات الجديدة والمفيدة عن قادرون باختلاف. أما عن تقديم نماذج إيجابية عن ذوي الهمم فقد تحققت في محاولة ابراز هذه النماذج وبلورتها في



المجتمع في محاولة لتغيير الفكر السائد عن ذوي الهمم وتوجيه الناس لكيفية التعامل معهم بالشكل الصحيح حيث استضاف البرنامج السباح أحمد توفيق وإيناس بطة رفع الأثقال وكذلك الشابة هبة الممثلة بمسرحية كنز الدنيا كنماذج ناجحة في المجتمع، من أجل تغيير الانطباعات السلبية عن ذوي الهمم.

وفي برنامج صباح الخير يا مصر ب حلقة 10 فبراير تضمن الإعلام والإخبار في تقديم المعلومات عن كارت الخدمات المتكامل وغيره من الدورات وفرص العمل المتاحة مثل 100 عقد عمل ببورسعيد و أيضا المساعدات التي تقدمها الدولة، وكذلك تقديم نماذج ايجابية من ذوي الهمم متحدي الاعاقه البصرية، والمتفوقين بالمجال الرياضي و الفني بالنسبة لفئة تقديم نماذج إيجابية عن ذوي الهمم.

## 11- طبيعة التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف":

### جدول رقم (10)

يوضح طبيعة التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم ضمن مبادرة "قادرون باختلاف

في كلا البرنامجين

صباح الخير يا مصر		من مصر		اسم البرنامج طبيعة التغطية
%	ك	%	ك	
50	3	50	3	إيجابي
0	0	0	0	سلبي
.	.	0	0	محايد

كشفت نتائج الجدول السابق أن طبيعة التغطية البرمجية لقضايا ذوي الهمم بمبادرة قادرون باختلاف جاءت بشكل إيجابي بنسبة 100% للإشادة بقدراتهم وان بإمكانهم تقديم شئ لمجتمعهم من خلال عرض نماذج مشرفه من ذوي الهمم في كافة المجالات وكذلك تغيير الصورة المعتادة ومحاولة دمجهم في المجتمع والتعليم والعمل وكافة نواحي الحياه، كما تحدث مقدمي البرامج بشكل ايجابي عن ذوي الهمم وتم ترك وقت كافي للضيوف للتحدث ولم يتم مقاطعتهم , إضافة تقديم معلومات للمواطنين من ذوي الهمم عن الخدمات المتاحة لهم.

## مناقشة النتائج:

يتضح من خلال النتائج وجود اهتمام ملحوظ في الإعلام المصري سواء الخاص أو الحكومي باحتفالية قادرون باختلاف، من خلال تخصيص فقرات برمجية عن قضايا ذوي الهمم وعرض نماذج إيجابية في المواهب الرياضية والفنية والغنائية. ويتضح كذلك من خلال التحليل والملاحظة وجود تقارب في التغطية البرمجية وتركيزها على قضايا ذوي الهمم ذات الشأن المحلي داخل مصر دون النظر إلى تجارب عربية ودولية بهدف نقل تلك التجربة الرائدة إلى دول عده والاستفادة من خبرات الدول الأخرى.

كما اتضح من خلال تحليل المضمون أن مواد البرنامجين لم يتم ترجمتها للغة الإنجليزية بما يمثل إغفال أهمية تلك الخطوة في ترويجها دولياً والتعريف بتلك النماذج الناجحة في الخارج. ويتضح من النتائج عدم اهتمام البرنامجين بتوفير وسائل مختلفة لتواصل الجمهور مع البرنامج والمشاركة والتفاعل حول الموضوعات المطروحة والنقاش مع النماذج الناجحة من أصحاب ذوي الهمم.

كما تبين عرض مقدمي كلا البرنامجين وضيوفه صوراً إيجابية ونماذج مشرفة من ذوي الهمم بما يساهم في تشكيل انطباع إيجابي للأشخاص ذوي الهمم لدى الجمهور، وأن تتحسن الصورة السلبية التي تكونت لدى الكثيرين عنهم. كما اهتم كلا البرنامجين بتقديم الفرص والخدمات المتاحة لذوي الإعاقة من جانب المسؤولين الحكوميين الذين يتم استضافتهم. كما وفر كلا البرنامجين فرص متساوية لظهور ذوي الإعاقة في البرنامج بالقدر الكافي.

## توصيات مقترحة:

1. الاهتمام بإجراء بحوث مقارنة حول المعالجة الإعلامية لقضايا ذوي الهمم في وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية.
2. إجراء دراسات تتبعية حول التشريعات الإعلامية الخاصة بتنظيم عمل ونشاط وسائل الإعلام التليفزيونية في أداء رسالتها الإعلامية تجاه أصحاب ذوي الهمم.
3. التوسع في بحوث القائم بالاتصال من العاملين بالبرامج التليفزيونية المقدمه لمحتوى متخصص حول ذوي الهمم وتحديد الأجندة البرمجية والسياسة التحريرية ومدى ارتباطها باهتمامات واحتياجات ذوي الهمم.

4. زيادة الاهتمام الإعلامي بأنشطة ذوي الهمم من خلال زيادة المدة الزمنية المخصصة لهم بكافة البرامج التلفزيونية.
5. تقديم النماذج الإيجابية المشرفة من ذوي الهمم من كافة المواهب في وسائل الإعلام لتغيير الصورة المغلوطة عنهم.
6. الدمج بين الدراسات العلمية في مجالات الإعلام والتربية الخاصة وعلم النفس السلوكي والطب من أجل تقديم رؤية علمية حول كيفية التعامل مع ذوي الهمم والتفاعل معهم والتعبير عنهم.

### المراجع العربية:

- 1- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تقرير اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، 2012/12/18
- 2- إسماعيل عبدالفتاح ، فن التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، (القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب 2010)
- 3- أماني عبد الحميد محمد (2011)، دور بعض برامج التلفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد 14، العدد 53، سبتمبر 2011
- 4- خالد القحص (2007). استعراض وتقييم واقع وسائل الإعلام ودورها في خدمة قضايا الأشخاص المعاقين، البحرين الجمعية الخليجية للإعاقة: الملثقي السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تفاعلية ومسؤولية متبادلة"، الفترة من 6-8 مارس
- 5- خلص عبد السلام رماح ، الخدمة الاجتماعية في رعاية المعاقين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع
- 6- سهير صالح إبراهيم "الإحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين في برامج التلفزيون"،رسالة دكتوراة غير منشورة ، ( جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،2005)
- 7- شيماء أحمد محمد جاب الله (2020)، ذوي الإدارة الفائقة والمشكلات التي تواجههم ودور الأسرة في مواجهتها، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد 14، نوفمبر 2020
- 8- صلاح الدين جوهر (1980) علم الاتصال: مفاهيمه، نظرياته، مجالاته. (القاهرة، مكتبة عين شمس).
- 9- عادل عبدالله محمود ، التأهيل المرتكز علي المجتمع للأفراد ذوي الاعاقات كلية علوم الاعاقة و التأهيل ، جامعة الزقازيق ، 2020، 135 .

- 10- عبد سعيد الصنعاني، أحلام على ثابت رضوان (2020) مستوى استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى معلمات التربية الخاصة في مدينة الحديدة، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار كلية الآداب، العدد 5، المجلد 2020.
- 11- عمر نصر الله، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع (القاهرة: دار وائل للنشر، 2012).
- 12- فاروق الروسان ، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة كلية العلوم التربوية ، (القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2013).
- 13- مبارك بن محمد الفاضل (2007). الإعلام القادم للإعاقة : الصحافة الإلكترونية أنموذجا ، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تبادلية، 6-8 مارس 2007.
- 14- محمد عبد الرحمن السيد (2007). صحافة المعاقين في دول الخليج العربية ، البحرين: الجمعية الخليجية للإعاقة: الملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة "الإعلام والإعاقة- علاقة تبادلية، 6-8 مارس 2007.
- 15- المركز العربي للبحوث التربوية، واقع دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، جامعة الدولة العربية، الكويت.
- 16- موسى ميان، "كيف تعامل الإسلام مع المعاقين"، تاريخ الدخول عليه: 2022/3/2، متاح عبر الرابط التالي: [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net)
- 17- وائل رفعت خليل (2015). إشكاليات الإعلام ومعطيات الواقع، (الأردن : دار غيداء للنشر والتوزيع) .

#### المراجع الاجنبية:

- 1- Dara Roth Edney (2004) **Mass Media and Mental Illness: Literature Review**, *Canadian Mental Health Association*, Ontario
- 2- Donaldson, J (1981) The Visibility and Image of Handicapped People on Television, *Exceptional Children*, **Sage Journals** , Vol.47, No (6)

- 3- Heather Boyd (2007) **Media Portrayals and Public Perception of Disabilities and Special Education**. College of William and Marry James M. Gardner, Michael S. Radel, (2006) Media and the Disabled: Portrait of the disabled in the media, *Journal of Community Psychology*, Volume 6 Issue 3.
- 4- James M. Gardner, Michael S. Radel, (2006) *Media and the Disabled:Portrait of the disabled in the media*, **Journal of Community Psychology**, Volume 6 Issue 3.
- 5- Kurz, Ingrid, Mikulasek, Brigitta. "Television as Source of Information for the Deaf and Hearing Impaired. Caption and Sign Language on Austrian TV", **Translators Journal**, 2010, Vol.49, N.1.
- 6- Lidubwil,J,U (2017) E-presentation of Disability In Media: A Studay Of Abled Differently Programme, Master Of Arts In Communication, University Of Nairobi
- 7- Mullooly.O (2015) Representations of People with Disabilities in Irish Broadcast Media – Content and Discourse Analysis, *National Disability Michumais (NDA*
- 8- Shourbagi.S (2014) An investigation of TV performance towards people with disability in Oman, **International Conference on Education & Educational Psycholo, Procedia – Social and Behavioral Science**, Vol 112.
- 9- Terri Mauro (2020), " What Does "Special Needs" Mean?, .Very Well Family Retrieved 2-3-2022.
- 10- The Editors of Encyclopædia Britannica, "Special Education" , Encyclopedia Britannica, Retrieved 10-11-2016. Edited

## روابط الانترنت:

1- حمد طارق من "قادرون باختلاف" ينضم لـ"الحرية المصري" في أول ممارسة للحياة السياسية، موقع مصرراوي، تاريخ الدخول: 2022/3/1، ومتاح عبر الرابط التالي:

[https://www.masrawy.com/news/news\\_egypt/details/2022/1/18/2160557/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D9%8A%D9%86%D8%B6%D9%85-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9](https://www.masrawy.com/news/news_egypt/details/2022/1/18/2160557/%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%B7%D8%A7%D8%B1%D9%82-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-%D9%8A%D9%86%D8%B6%D9%85-%D9%84%D9%80-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%B3%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9)

2- مصطفى نجيب (2021) السيسي يوافق على مشاركة أصحاب الهمم في العالم باحتفالية "قادرون باختلاف" 2022، الوفد، القاهرة، تاريخ الدخول: 2022/3/1، ومتاح عبر الرابط التالي:

<https://alwafd.news/%D9%85%D9%8A%D9%80%D8%AF%D9%8A%D8%A7/4054173-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%8A-%D9%8A%D9%88%D8%A7%D9%81%D9%82-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A3%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%85%D9%85-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AE%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%81-2022>

3- موقع تحيا مصر ، انطلاق مؤتمر المبادرون بمشاركة الجهات الحكومية والشركات الدولية لدعم الأشخاص ذوي الاعاقة ، تاريخ الدخول: 2022/3/1 ومتاح عبر الرابط التالي:

<https://www.tahiamasr.com/665686/%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D9%88%D9%86-%D8%A8%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%87%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A%D8%A9%C2%A0%D9%84%D8%AF>

%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B4%D8%AE%D8%A7%D8%B5-  
%D8%B0%D9%88%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D8%A7%D9%82%D8%A9

4- إسماعيل جمعة، الرئيس: نستمد من ذوى الاحتياجات الخاصة العزيمة والإصرار والقدرة على العطاء، موقع الأهرام، ديسمبر

2019، متاح عبر الرابط التالي: <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/743096.asp>